دورات القرآن الكريم

بين الواقع والطموح

الدكتور

عبد المنعم جمعة صالح



دورات القرآن الكريم
بين الواقع والطموح

الدكتور عبد المنعم جمعة صالح
الطبعة الثانية ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م
الأولى لمكتبة وهبة ١٤ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة
٤٨ صفحة ١٤ × ٢٠ سم
رقم الإيداع : ٢٠١٨/١٦٣٧٧
الترقيم الدولي : .I.S.B.N
978-977-225-482-8

جميع الآراء الواردة بالكتاب تعبر عن رأي المؤلف وهو المسئول عنها وحده



دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

صالح ، عبد المنعم جمعة .
دورات القرآن الكريم بين الواقع والطموح /
عبد المنعم جمعة صالح .- القاهرة :
مكتبة وهبة للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠١٨
٤٨ صفحة ؛ ٢٠ سم
تدمك ٨ ٤٨٢ ٢٢٥ ٩٧٧ ٩٧٨

١ – القرآن
٢ – الشريعة الاسلامية
أ- العنوان

٢٢٠



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾

(الإسراء: ٩)



بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء . . .

إلى من أرشدني إلى طريق العلم ،

وأخذ بيدي للدراسة في كلية الشريعة . . .

أخي الشيخ عبد الكريم جمعة صالح

(رحمه الله تعالى) وفاءًا وعرفانًا



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه ، وبعد .

فإنَّ تعلم الشريعة الإسلامية وعلومها من أنبل الغايات ، وأفضل القربات التي يتقرب بها العبد إلى الله تعالى ، وإنَّ تعلم تلك العلوم لابدَّ فيه من التلقي من أفواه العلماء ، وآكد هذه العلوم التي لابدَّ فيها من التلقي هو علم التجويد والقراءات .

واهتمام المجتمع المسلم بدورات القرآن الكريم عمل صالح ونافع ينبغي الاستمرار عليه ورفده بكل مقومات النجاح التي يمكن تقديمها ، كلٌ على قدر علمه واستطاعته وتخصصه ؛ لأنها تدل على تمسك هذا المجتمع بكتاب ربهم الذي أنزله تعالى ليكون لهم منهجًا للحياة .

ومن هنا يتصل الجيل اللاحق بالجيل السابق ويستمر عطاء القرآن الكريم ـ الذي لا ينضب ـ لبناء الفرد والمجتمع لتستقيم الحياة ويسعد المسلم بالدارين ، وهو الأمل المنشود الذي يسعى إليه المسلمون .

إنَّ أيَّ عمل لا يقوم على تخطيط سابق ، وتحديد للأهداف المرجوة ، ستبقى ثماره ضعيفة ونتائجه متواضعة ، على الرغم من الحماس والرغبة الصادقة التي يلتقي حولها القائمون على مشاريع ضرورية ومهمة ، وخاصة في هذا الوقت .

ومن خلال نظرة سريعة إلى هذا العلم وما يواكبه في مراحل تدريسه في كثير من بلاد المسلمين ، سنجد أنَّ دراسة هذا العلم اليوم بحاجة إلى إعادة ترتيب في المنهج ، وتنسيق في الجهود ، وعمل نظام جديد في التدريس ، آخذين بنظر الاعتبار تجارب الآخرين بدراستهم وتعليمهم للقرآن الكريم ، حيث الدراسة المنهجية المتواصلة على مدار السنة ، والمعاهد المتخصصة في هذا العلم .

وهذا الكراس الذي أضعه بين يدي إخوتي المهتمين بإقامة وتطوير الدورات القرآنية هو خطة عمل لنجاحها ، وسبل الارتقاء

بها ، ثم تتبعها بعد ذلك خطوات عمل منهج يضعه القائمون على الدورات بحسب ما يرونه مناسبًا لهم ، آخذين من تجارب الآخرين قدر المستطاع ؛ لإقامة دورات ناجحة ومثمرة تتسم بالعطاء والاستمرار .

وسيرى القارئ الكريم الاختصار في هذه الأوراق التي أردت أن تخرج بهذا الشكل؛ليكون التركيز على المضمون قدر الإمكان، وبالتالي فهي بمثابة خطوط عريضة ، للخروج برؤية واضحة الأهداف والمعالم لإقامة هذا العمل النبيل .

وختامًا لابدَّ من تقديم الشكر والعرفان للشيخ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي ـ شيخ عموم المقارئ المصرية ، ـ الذي أذن لي بأن أفيد من منهج التدريس بمركزه كنموذج لنقل تجربتهم في التدريس ، وذلك من خلال الاطلاع على منهج المركز وخططه ونظام التدريس فيه ، فضلاً عن أخذ نماذج منها للاستئناس بها عند صياغة منهاج التدريس القرآني مستقبلًا .

والشكر موصول لكل الإخوة الذين أفادوني بمعلوماتهم وتنبيهاتهم لإخراج هذا الكتيب على هذه الصورة ، سائلًا الباري عزّ وجل أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم ، وأن يكون ما كتبتُ خالصًا لوجهه الكريم وخدمة لكتابه العظيم .

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، وصـلى الله علـى نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وآخـر دعوانـا أن الحمـد لله رب العالمين .

القاهرة في : ذو الحجة ١٤٣٩هـ .

الموافق : أغسطس ٢٠١٨م

الدكتور

عبد المنعم جمعة صالح

مصر ـ القاهرة

واقع الدورات القرآنية

بداية لابدَّ أنْ أشيد بكل الجهود التي بُذلت سابقًا وتبذل الآن في إقامة الدورات القرآنية ، وهي في حقيقة الأمر جهود جديرة بالثناء والامتنان لمن أقام تلك الدورات ، وأشرف عليها ودرّس فيها وأنفق عليها ـ سائلًا الباري عزّ وجل أن يجعل ذلك العمل في ميزان حسناتهم ـ وما سأتحدث عنه لا يعني بأي حال من الأحوال بخسًا لتلك الجهود أو التقليل من شأنها ، وإنما هو مكمّل لها من خلال التقييم ، وتحديد العقبات ومحاولة تجاوزها بمرور الوقت ، وبيان المحاسن وزيادتها .

إنَّ هذا الكتيب ـ الذي بين أيديكم ـ هو عبارة عن مجموعة من الآراء والرؤى والأفكار التي تحتمل الصواب والخطأ ، وهو حصيلة أو خلاصة تجربة متواضعة امتدت لأكثر من عقدين من الزمن داخل وخارج البلاد ، وزيارة عدد من المراكز والمعاهد المتخصصة بتدريس القرآن الكريم في اليمن ومصر ، ثم الاطلاع على المناهج المختصة وطرق التدريس ، والتي نحن اليوم بأمسّ الحاجة للأخذ منها وتطبيقها في بلداننا الإسلامية ، وأرجو أنْ

أوفق في هذا الطرح وأرشد نفسي وإخوتي لمثل هذا الرافد المهم في تطوير تلك الدورات القرآنية والارتقاء بها نحو الأفضل .

مرّت سنوات عديدة على بدء الدورات القرآنية ، وتخرّج منها أعداد كبيرة من الطلبة والطالبات ، وعند تقييم هذه الدورات فينبغي ألا ننظر إليها من خلال كثرة عدد المتخرجين من الطلبة ـ أي الكم ـ وإنما ينبغي أنْ يكون التقييم لها من خلال الكيف والنوع ، وبعبارة أخرى كم هو عدد الذين أكملوا حفظ القرآن الكريم أو نصفه أو ثلثه ، بإتقان وتجويد .

والواقع يجيب بقدر كاف على مثل هذا التساؤل ، فدوراتنا في معظمها تحتاج إلى إعادة ترتيب الجهود ، وتحسين المنهج آخذين بنظر الاعتبار تجارب الآخرين ؛ كي نخرِّج طلبة متقنين ختم القرآن الكريم وتلاوته بصورة صحيحة ، وفهم معانيه ، وطموحين بمواصلة السعي لدراسة القراءات القرآنية ؛ للوصول إلى الجمع بين التلاوة والعمل ، مقتدين بأصحاب خير القرون ـ رضي الله عنهم ـ الذين حملوا القرآن الكريم بصدورهم وسلوكهم ، وطبقوه في ميدان العمل .

وبعد هذه المقدمة ، سأشير إلى أهم المآخذ على الدورات القرآنية في الأمور الآتية :

١ – انعدام التخطيط السابق للدورات القرآنية

كثيرًا ما يُعلن عن إقامة دورة للقرآن الكـريم ، بـدون أن يسـبق ذلك عقد لقاء بـين إمـام المسـجد أو المسـؤول عـن تلـك الـدورة ومعلمـي الـدورة لمعرفـة عـددهم وتبـادل وجهـات النظـر معهـم ومعرفـة آرائهـم ؛ لكـي يضـعوا منهجًـا مناسـبًا علـى ضـوء عـدد المعلمين ، ومناقشة العدد الممكن استيعابه من الطلبة ، مع مناقشة الأمور الإدارية وما يتعلق بمستلزمات الدورة ، وهذا اللقـاء ينبغـي أن يسبق الدورة بأيام لمعرفة كل واحد منهم دوره ، وتوزيع المهام كل بحسب تخصصه وما يتميز به من موهبة ، وليس أثناء الدورة ؛ لأنها ستُسبب الكثير من الإرباك ، ويرجع هذا إلى عدم الانتبـاه إلى أهمية هذه الأمور في استمرار الدورات ونجاحها .

٢ – محدودية مدة الدورات

إنَّ من أهم معوقات نجاح الدورات القرآنية هي اقتصارها على العطلة الصيفية ، حيث يحفظ الطالب جزءًا أو جزأين وعندما يبدأ العام الدراسي ويعود إلى بيته لا يجد مـن يتابعـه فيمـا حفـظ مـن القرآن ـ على الأقل بالمحافظة على ما حفظـه ـ إنْ لم يـزد شـيئًا ، وبالتالي سَينسى ما حفظه في العام الماضي ، ليدخل دورة جديـدة بحفظ ما قد نسيه ، وهكذا يبقى يعيش بين السور نفسها أو الجـزء الذي حفظه ـ مع الاعتزاز الكبير بالجزء أو الجزأين ـ .

وعليه سنبقى ندور في تحصيل يسير لا يُقدّم من خلالها للطالب وللدورات ما يمكن أن يُنمّي الروح الجديدة التي تعتمد على البناء العمودي الذي يُلزم الطالب بالمحافظة على ما يحفظه والبناء عليه .

فعلى سبيل المثال لو حفظ الطالب في كل عام ثلاثة أجزاء لأتمّ ختم القرآن غيبًا في عشر سنوات ، علمًا أن هناك من الطلبة مَن له القدرة على ختمه بنصف تلك المدة أو أقل ، وهذا يتطلب مواصلة اتصال الطالب بأستاذه على الأقل يومين في الأسبوع عند بدء العام الدراسي ؛ كي يحافظ على ما تمّ حفظه وربما يمكن أن يزيد من حفظه وهذا ما تعتمده الآن أغلب مراكز تحفيظ القرآن الكريم في البلاد الإسلامية .

٣- قلة الكفاءات التدريسية

تعتمد الدورات على معلمين في الغالب لم يكملوا قراءة القرآن على شيخ متقن ؛ مما ينعكس سلبًا على النوع كما قلت ، ولكن يمكن الاعتماد على مثل هذه الكفاءات المتوسطة حفظًا وتجويدًا في تهيئة الطلبة مرحليًا .

٤- كثرة عدد الطلبة في الحلقة الدراسية الواحدة

إنَّ مما يؤثر سلبًا على سير إدارة الحلقة الدراسية كثرة عدد الطلبة وعدم أخذ الطالب الوقت الكافي من التسميع والقراءة عند المعلم ، وإنَّ كثرة عددهم في الحلقة الدراسية أمر ينبغي الانتباه إليه وتقليله ما أمكن .

٥- افتقار الدورات القرآنية إلى منهج دراسي محدد زمنيًا

تفتقر معظم الدورات لمنهج مقسّم على عدد أيام الأسبوع والشهر وبقية أشهر الدورة القرآنية ، وإذا كان هناك منهج فإنه يُضغط مراعاة لظروف وتوقيتات العطلة ، وهذا لا بأس به إنْ كان منهجًا خاصًا بالعطلة ، مع مراعاة استمرار الدورة طوال العام بمنهج آخر .

٦- غياب الاهتمام بالأساليب التربوية

إنَّ من الأسباب المنفرّة للطالب التعامل معه بقسوة وبأسلوب غير تربوي وربما تستعمل وسيلة الضرب أحيانًا ؛ مما يولد الانطباع السلبي في ذهن الطالب الذي قد يدفعه إلى كراهية ارتياد المسجد والدورة القرآنية .

٧- عدم التنسيق بين إدارات الدورات القرآنية وأولياء أمور الطلبة

من الأمور المؤثرة في كثير من الدورات هو عدم التنسيق بين إدارة الدورات وولي أمر الطالب للمحافظة على ما تمّ حفظه والمراجعة له في المنزل ومتابعته ، ويتأكد صدق هذا الأمر عندما تنتهي الدورة حيث لا يستطيع كثير من الطلبة المحافظة على ما تعلموه في أثنائها .

٨- قلة المحفزات للطلبة خلال الدورة القرآنية وبعدها

عدم أو قلة وجود المحفزات ؛ تؤدي إلى تهاون الطلبة في حضور الدورات القرآنية ويمكن تجاوز ذلك بالإشادة بالطالب المتميز وتكريمه بالهدايا العينية ؛ لخلق روح المنافسة بين الطلبة فضلًا عن الهدايا في ختام الدورة القرآنية .

٩- انعدام التنسيق بين إدارات الدورات القرآنية لتأسيس دورة قرآنية نموذجية

إنَّ التنسيق بين إدارات الدورات القرآنية يكاد يكون معدومًا ، حيث تعمل كل إدارة وحدها دون التنسيق مع الإدارات الأخرى في المنطقة الواحدة لعمل مثل هذا المشروع ، والإفادة منهم .

١٠- عدم التواصل بين إدارة الدورة القرآنية أو المعلم والطلبة بعد انتهاء الدورة

فانعدام التواصل بين المعلم أو إدارة الدورة والطالب له أثر سلبي ؛ لأنه يقلل من الفائدة المرجوة من الدورات القرآنية ، فالتواصل له أثر نفسي طيب على الطالب ؛ مما يزيد من الرابطة الأخوية بين الجميع ويقوي الصلة بين الطالب ومعلميه[(١)] .

---

(١) جلب انتباهي عناية أحد الشيوخ في مدينة القاهرة بطلابه (بنين وبنات) حيث يُدّرسهم كل يوم جمعة على مدار أيام السنة ، وكل يوم في العطلة الدراسية ، وينّظم لهم الرحلات للحدائق وأماكن ألعاب الأطفال بين حين وآخر ، ويعطيهم في نهاية الدورة الهدايا العينية ، ويتكفل لهم بالحقائب والملابس ومستلزمات الدراسة كاملة في مطلع العام الدراسي .

وأكثر ما استدعى انتباهي أنه كان يرسل في أول أيام العيد ظرفًا ويكتب فيه اسم الطالب وتهنئة بالعيد ، وبداخله مبلغ من المال مع بعض الحلويات ، وقد رأيت لهذا الفعل أثرًا كبيرًا في نفوس الصغار ، وملامح الفرح الكبيرة التي جعلتهم يشعرون بأهميتهم ، وبحب الشيخ لهم ، وهكذا ينبغي أن يشعر طالب القرآن بمثل هذه الأجواء التربوية التي ربما يفتقدها أحيانًا في أماكن أخرى .

١١- قلة وجود المراكز المتخصصة للدراسات القرآنية وقراءاته

مما يستدعي الانتباه في بعض البلدان هو قلة وجود المراكز أو المعاهد المتخصصة للدراسات القرآنية والقراءات قياسًا لكثرة وجود المساجد ، وقد توجد في بعض المدن لكنها لا تتناسب مع أعداد الطلبة والدورات القرآنية .

١٢- الاهتمام بحفظ الألفاظ دون معاني القرآن الكريم .

من المعروف أنَّ الاهتمام بحفظ الألفاظ والتركيز على التجويد ومخارج الحروف أمر مطلوب وهو المرحلة الأولى من التعلم ، ولكن ينبغي عدم الاقتصار عليه فلا بدَّ من فهم المعاني ، ومراعاة التفسير التربوي للقرآن الكريم ؛ ليجمع الطالب بين إتقان اللفظ والمعنى ، والعلم والعمل .

الطموح لتطوير الدورات القرآنية وسُبل الارتقاء بها

تَردُ على خواطرنا أحيانًا بعض التساؤلات عن واقع دورات القرآن الكريم في بلداننا العزيزة ، ومن هذه التساؤلات على سبيل المثال ، ما الفرق بين دورات القرآن الكريم في بلد وآخر؟ .

ما هي أسباب تقدم بعض البلدان في هذا المجال؟ ، كيف السبيل للارتقاء بواقع تلك الدورات؟ ، وهل يمكن أخذ الفائدة من نقل بعض الرؤى والتجارب والمناهج لتطبيقها في دورات أخرى؟ .

إنَّ هذه التساؤلات وربما غيرها ، التي تدور في المخيلة ليست بحلم لا يمكن تحقيقه ، إذا ما وجدت من يتبناها ويتعهدها بالرعاية ؛ لكي نضع لبنة في البناء العظيم خدمة لكتاب الله تعالى الذي يحتاج منا جميعًا إلى وضع أُسس متينة لتدريسه وفق منهجية صحيحة ، ولنعيد تدريس القرآن الكريم إلى مكانته الحقيقية التي نفتقدها أحيانًا في بعض البلدان آخذين بنظر الاعتبار تجارب البلدان التي تقدمت كثيرًا في هذا المجال وقطعت شوطًا واسعًا في تعليم القرآن الكريم .

وبعد هذه الوقفة السريعة يمكن أن نخرج بخلاصة لأهم هذه الملامح وتلك الرؤى التي يمكن أن تؤخذ بنظر الاعتبار للبدء بعمل مشروع معهد لتدريس القرآن الكريم أو إقامة دورة نموذجية ، وهي :

١- إنشاء مراكز متخصصة

العمل على إنشاء مراكز متخصصة أو دورات نموذجية دائمة لتدريس القرآن الكريم في مركز كل محافظة ، ثم في مركز كل قضاء وناحية وقرية ، بحيث تكون هذه المراكز نموذجية وتهيأ فيها المستلزمات الدراسية كافة .

٢- التخطيط السابق لإقامة الدورات القرآنية

وهذا يتمّ بلقاء إمام المسجد مع القائمين على التدريس في الدورة القرآنية والتشاور بينهم ؛ لوضع المنهج ، وتحديد المهام والمسؤوليات ، ووضع الأهداف المرحلية والأهداف البعيدة المدى للدورات الدائمية[1] ، ولا بدَّ أنْ يسبق هذا التخطيط والعمل قبل إقامة الدورات القرآنية بأسابيع .

---

(١) من المناسب أنْ يقوم إمام المسجد بتشكيل لجنة علمية تتولى إدارة الدورات القرآنية وهو يشرف عليها ، ولجنة مالية تشترك بجمع المال والإنفاق على الدورة القرآنية والمسجد ؛ للابتعاد عن الشبهات ، ==

٣- وضع منهج سنوي لحفظ القرآن الكريم وتجويده

لعل من الأمور التي لابدَّ منها أن يتمّ وضع منهج دراسي للحفظ والتجويد ، مقسمّ على عدد أشهر الدراسة ومتابعته دوريًا لتقييمه ولضمان استمرارية الدورات القرآنية وعدم انقطاعها .

والاهتمام بطريقة الحفظ المتقن الذي يقوم على تكرار الآية الواحدة مثلًا عشر مرات أو أكثر ، ثم الانتقال إلى الآية بعدها وتكرارها ، ثم قراءة الآيتين معًا وتكرارهما عشر مرات ، وهكذا حتى يكمل الطالب المقرر من الحفظ ، ثم يكرر ما حفظه اليوم عشرين مرة ، أو بحسب ما يراه الشيخ .

٤- متابعة ومراقبة الدورات القرآنية الصيفية

ينبغي أن تتمَّ متابعة الدورات القرآنية الصيفية التي تستمر عادة لمدة ثلاثة أشهر ؛ وذلك لاختيار الطلبة المتميزين في الحفظ للانتقال بهم إلى المراكز أو الدورات النموذجية ، التي تستمر على مدار العام .

== ولتخفيف المسؤوليات عليه لكثرة ارتباطات الإمام ، وهذا من باب توزيع المهام الذي نحتاجه اليوم وهو بمثابة العمل المؤسسي ، وكذلك لإشراك المصلين بإدارة مسجدهم وتحمّلهم جزءًا من المسؤولية مما يبعث في النفوس أجواء الأخوة والمحبة والتعاون .

٥- التنسيق بين إدارات الدورات القرآنية في المنطقة الواحدة

من الضروري جدًا أن تتعاون إدارات الدورات القرآنية في المنطقة الواحدة ، وتعمل لإنشاء دورة قرآنية نموذجية بحيث يتم اختيار الطلبة المتميزين من كل مسجد لتتكوّن منهم تلك الدورة القرآنية وعلى مدار السنة ، ويكون الدوام فيها يومين في الأسبوع على الأقل ، وإن تعذر ذلك فيمكن لكل مسجد تأسيس دورة قرآنية نموذجية بمفرده .

٦- إلغاء فكرة المدّرس المتطوع للقرآن الكريم

من خلال التجربة تبين أنَّ الاعتماد على العمل التطوعي كثيراً ما ينتهي بالفشل ؛ لأن من أبرز سماته عدم الانضباط بالمواعيد مع غياب المحاسبة على عدم الحضور مما يؤثر سلبًا على أداء العمل ، ويمكن الاعتماد على العمل التطوعي في الدورات الصيفية المؤقتة التي تقام في المساجد ، أما الدورات الدائمية ودراسة المراكز المتخصصة للقرآن فينبغي أن يكون المعلم متفرغًا لعمله هذا ، ويعمل براتب ؛ لكي تسير الدراسة بشكل متميز .

٧- اعتماد المدّرسين المتخصصين بقراءة القرآن الكريم[١]

إنَّ الخروج برؤية واضحة الأهداف والمعالم من أهم وسائل نجاح الدورات القرآنية ، هو الاعتماد على القرّاء المجازين بقراءة القرآن بالإجازات العلمية الموثقة المعتمدة ؛ ليدّرسوا في المراكز .

٨- استمرارية الدراسة على مدار السنة

السعي إلى إقامة الدورات الدائمية على مدار السنة ، والتركيز بشكل خاص على العطلة الصيفية ، بحكم تفرغ الطلبة والمعلمين .

٩- الاهتمام بتحفيظ الطلبة بعض المتون في تجويد القرآن الكريم

الخاصة بأحكام التلاوة وشرحها لهم ، كمتن تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية .

١٠- رعاية الطلبة ماديًا ومعنويًا وترفيهيًا

من أهم عوامل نجاح الدورات القرآنية ترغيب الطلبة بأجوائها ، وتحبيبهم بحفظ القرآن الكريم ، حتى لو تطلب الأمر أن يكون العام الأول للترغيب ، وتهيئة الطلبة من خلال رعايتهم ماديًا ،

---

(١) المقصود بالقارئ المتقن الذي أخذ القراءة عن شيخ متقن ، وأُجيز منه بالقراءة والإقراء بعد قراءة القرآن الكريم من فاتحة الكتاب حتى سورة الناس .

ومعنويًا ، وترفيهيًا كإقامة السفرات ، وتقديم الهدايا لهم وخاصة للمتفوقين منهم ، والثناء عليهم وتوضيح علو منزلة أهل القرآن لهم ولذويهم وللمصلين في المسجد .

١١- اعتماد طريقة التسميع للقرآن الكريم غيبًا

مما ينبغي العمل عليه في طريقة التدريس اعتماد التسميع للقرآن الكريم غيبًا ـ أي عن ظهر قلب بدون النظر في المصحف ـ عند دراسة القرآن والقراءات ، وعدم الاعتماد على القراءة في المصحف مباشرة والنظر بالعين لآياته ، وعدَّ ذلك شرطًا أساسيًا لنيل الإجازة ، وهذا معتمد في كثير من البلدان ، ففيه من الفوائد : أهمها ، الإتقان ، وتشجيع ختم القرآن الكريم غيبًا .

ومن ليست لديه القدرة على ذلك ، فيمكن إقامة دورات خاصة لتقوية وتصحيح القراءة بعيدًا عن الإجازة .

١٢- شرط الإجازة بالقراءات

إنَّ شرط حفظ الشاطبية ينبغي أخذه بنظر الاعتبار لمن يريد الإجازة بالقراءات السبع أو العشر ، حيث لا تمنح الإجازة بالقراءات إلا بحفظ الشاطبية ، ويمكن أن يحصل الطالب على إجازة بقراءتين ـ ما عدا رواية حفص عن عاصم ـ فقط دون حفظ الشاطبية .

١١- إنشاء معهد متخصص للدراسات القرآنية

إنَّ إنشاء معهد متخصص للدراسات القرآنية[(١)] والإشراف عليه من ذوي الاختصاص أمر لا مناص منه ؛ لتخريج المعلمين المجازين بالقراءة ليكونوا نواة في مناطقهم لتعليم القرآن ؛ تغطية للنقص الحاصل في هذه الكفاءات ، ويمكن مستقبلاً الاستعانة بالشيوخ المتقنين من الدول المتقدمة في هذا المجال عن طريق اتفاقيات التعاون والتبادل الثقافي أو التعاقد مع الشيوخ شخصيًا .

١٢- التفكير جديًا بتأسيس كلية للقرآن الكريم وعلومه

توجد في بلاد المسلمين كليات متخصصة أو أقسام تُعنى بتدريس القرآن الكريم وعلومه ، وخاصة علم القراءات على يد شيوخ متخصصين ، حيث يجمع بين الدراسة الأكاديمية والدراسة

---

(١) ليس المقصود بتأسيس هذه المعاهد أو تلك المراكز هو العناية بإنشاء بناية من عدة طوابق ، وتوفير مستلزمات العمل فيها دون العناية بوجود تدريسي متخصص مجاز في علم القراءات ، فضلًا عن حصوله على الشهادات العليا ؛ لكي يجمع الطالب أثناء دراسته بين التعليم الأكاديمي والتعليم على يد الشيوخ .

على الشيخ المتقن ؛ لتلّقي القرآن الكريم مشافهة من فاتحة الكتاب إلى سورة الناس[1] .

١٣- إيفاد بعثات للطلبة المتفوقين

إرسال بعثات للطلبة المتفوقين للدراسة بمعاهد القرآن في الدول الأخرى لنيل شهادات التخصص بالقراءات ؛ ليصبحوا معلمين فيما بعد لملء الفراغ .

١٤- الجدية والمنهجية بالعمل

اعتماد الجدية والمنهجية في قبول الطلبة ، والتدريس والابتعاد عن المجاملات على حساب العمل والحزم مع الطلبة ووضع الضوابط للغياب[2] .

---

(١) وهذا ما رأيته في جامعة بإحدى الدول الإسلامية حيث يسكن الطلبة بقسم داخلي في الكلية وتبدأ الدراسة من الثامنة صباحًا وتنتهي بعد الظهر ، ثم يأخذ الطالب راحة إلى صلاة العصر وتبدأ بعد ذلك الدروس على يد الشيوخ بمختلف العلوم ومنها القراءات ، وينّسق الطالب جدوله ؛ كي يدرس أغلب العلوم ويحصل بها على الإجازات ، وبهذه الطريقة من الممكن أن يتخرج جيل علمي أكاديمي قادر على النهوض بعملية التعليم والرقي به نحو الأفضل .

(٢) ينظر النماذج المرفقة في نهاية هذه الدراسة التي أُخذت من مركز الشيخ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي .

١٥- التأني في قطف ثمار الدورات القرآنية

عدم استعجال قطف ثمار الدورات الدائمة ، والمراكز النموذجية لأنها تحتاج لسنوات عدة حتى تؤتي أُكُلها .

والحقيقة التي ينبغي أنْ ندركها جميعًا أن طالب العلم مهما بلغ من الحصول على الشهادات والألقاب العلمية لا يمكن أن يُتقن قراءة القرآن الكريم إلا بالتلقي سماعًا من شيخ متقن ، أو عرضًا عليه .

وهنا قد يقول قائل إنَّ بعض البلدان مرّت بظروف صعبة جدًا وهذا مما يعذر القائمين أو المهتمين بهذا العلم على تطويره كما ينبغي ، فأقول له : إن الإبداع أحيانًا يخرج من رحم المعاناة ، ورحم الله الشاعر حافظ إبراهيم الذي قال :

لا تيأسوا أنْ تستردوا مجدكم فلرُبّ مغلوبٍ هوى ثم ارتقى

وتجشموا للمجد كلّ عظيمةٍ إني رأيتُ المجدَ صعب المرتقى

إذن لابدَّ من وقفة جادة ومسؤولة لوضع النقاط على الحروف ، والعمل على وضع أُسس وقواعد لهذه المراكز ، وجعل العمل فيها متواصلًا ولمدد زمنية طويلة ؛ لكي تؤتي الدورات القرآنية أُكلها ، وإلا سنكون كمن يضع الماء في الغربال ، خاصة في البلدان التي هي بحاجة ماسة لتطوير قراءة القرآن وعلم القراءات فيها .

وهذا الأمر لا يخص تعليم الصغار فحسب ، بل لابدَّ من الاعتناء به في الكليات التي تدرّس علوم الشريعة الإسلامية ؛ لأنه من العيب الكبير أن يتخرج الطالب من كلية إسلامية وهو لا يجيد قراءة القرآن ، بل ربما يقع باللحن الجلي الذي هو عدم ضبط تشكيل الكلمات بحركات حروفها الصحيحة ؛ مما يغير المعنى في أحيان كثيرة ، فضلًا عن قلة الحفظ ، فبعض الكليات تفرض جزءًا واحدا في العام الدراسي ، ولا يتابع هذا الجزء في العام القادم لأن الطالب مطالب بجزء آخر ، مما يجعل الحفظ عرضة للنسيان وعدم الاهتمام .

ولابدَّ من الإشارة إلى أنَّ إيمان الأسرة بهدف تعليم أولادها القرآن الكريم ، وإرسالهم إلى الدورات القرآنية ، والاهتمام بهم هو من أهم مقومات نجاح الدورات ، وكذلك نية واهتمام الطالب وإدراكه لأهمية ختم القرآن واتقان قراءته من الأهمية بمكان في مثل هذه الأعمال .

فالقضية أكبر وأعظم من أنْ تُلقى المسؤولية على إدارة الدورات القرآنية ؛ لأنه من أُسس نجاح أيِّ عمل أن يكون هناك تعاون بين المسجد والأسرة ؛ لإنجاح هذا الهدف النبيل ، الذي هو طموح كل مسلم ومسلمة على حدٍّ سواء ، لمن يحملون بين جوانحهم هدفًا عظيمًا ويملكون من القدرات التي تؤهلهم ليكونوا

أصحاب مشروع نبيل في هذه الحياة المتلاطمة الأمواج ، المتقلبة الأحوال ، الزاهية الألوان ، التي تفتن وتغري إلا من وفقه الله تعالى من أهل القرآن ، الذين يصدحون به بحناجرهم ، ويعملون به آناء الليل وأطراف النهار ، ولسان حالهم يردد "خيركم مَنْ تعلّم القرآن وعلّمه"[1].

١٦- الاهتمام بمعاني القرآن وتفسيره

من الأهمية الآن العمل على استدراك الهفوات التي تقع بها بعض إدارات دورات القرآن الكريم ، وذلك باقتصارها على الحفظ والتجويد وما يتعلق بهما ، دون مراعاة الجانب التربوي من خلال فهم معاني آيات القرآن الكريم .

إنَّ معرفة طريقة سلف الأمة ـ رضي الله عنهم ـ في تلقيهم القرآن الكريم هي الطريقة السليمة التي جمعت بين الحفظ والعمل ، فيتخرج الطالب متقنًا القراءة مدركًا المعاني فيجمع بين العلم والعمل ، لتتحقق الهداية المطلوبة ، ويتخلق الطالب بأخلاق القرآن ، ويتغير سلوكه نحو الأفضل كلما تقدم بحفظه ، فيخرج لنا جيل متميز في المجتمع ، نحن بأمَّس الحاجة إليه اليوم .

---

(١) رواه البخاري ، كتاب فضائل القرآن ، باب « خيركم من تعلم القرآن وعلمه» برقم (٥٠٢٧).

نموذج تطبيقي
مركز الشيخ الدكتور أحمد المعصراوي نموذجًا

للوهلة الأولى وأنا أدخل مركز الشيخ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي للدراسات القرآنية في القاهرة ، انتابني فرح كبير لما رأيته من كثرة الطلبة والطالبات المقبلين على دراسة القرآن الكريم ، ثم ازدادت فرحتي عندما رأيت أنَّ كثيراً من طلبة المركز هم من جنسيات مختلفة وخاصة من الدول الإسلامية في جنوب شرق آسيا وجمهوريات آسيا الوسطى ، والذي يقدر عدد الطلبة الدراسين فيه على النحو الآتي :

- **عدد طلاب التحفيظ (الذكور) ٥٠٠ طالب**
- **عدد طالبات التحفيظ (الإناث) ٣٠٠ طالبة .**
- **عدد طلاب الإجازات والمراجعات (الذكور والإناث) ٣٠٠ طالب .**
- **نسبة الطلاب الوافدين ٤٠٪وبقية الطلبة من المصريين .**

يعمل في مركز الشيخ الدكتور أحمد عيسى المعصراوي عدد من المدّرسين والمدّرسات والمشرفين والإداريين الفنيين والماليين ، محاولين الارتقاء بهذا العمل المبارك لأعلى مستوياته بإذن الله تعالى .

ويُشترط للالتحاق بالتدريس في هذا المركز شروط معينة تناسب القسم الذي سيعمل فيه الشخص المتقدم للعمل ، فالمدّرس في قسم التحفيظ يشترط فيه حفظ القرآن كاملًا ، واجتياز الاختبار الذي يعقد له عند تقدمه بطلب الحصول على العمل مع اجتياز اختبار التجويد النظري أيضًا .

أما بالنسبة للمدّرس في قسم المراجعة فيشترط فيه حفظ القرآن الكريم كاملًا مع حفظ متني المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال في علم التجويد ، مع اجتيازه للاختبارات المنعقدة في هذا المجال .

وبالنسبة لمدّرس قسم الإجازات فيشترط فيه الحصول على إجازة في رواية حفص على الأقل مع حفظ متني المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال ، مع اجتيازه الاختبارات ، وفي هذه الحالة يُعيّن للإجازة في رواية حفص فقط ، ولا يُعيّن للإجازة بروايات أخرى إلا إذا كان حاصلًا عليها مع حفظه لمتن تلك الرواية أو الروايات ، أو يكون حافظًا لمتن الشاطبية فهو يغني عن بقية متون الإفراد في السبعة[١] .

---

(١) هناك متون خاصة بكل رواية على حدة ، فإنْ درس الطالب برواية أو روايتين يحفظ متن تلك الرواية ، وإنْ حفظ الشاطبية أغنته عن حفظ تلك المتون المنفردة ، وهذا ما يفضّل للطالب وخاصة لمن يدرسون روايتين فأكثر .

نظام الدراسة في المركز

بداية العام الدراسي تكون في شوال وتنتهي في شعبان ويُخصص النصف الأخير من شعبان لأداء الامتحانات النهائية للعام الدراسي ، وتكون الإجازة في شهر رمضان ، ثم يُقام حفل في بداية العام الدراسي لتكريم الطلبة المتفوقين في العام المتقدم .

ونظرًا لكثرة عدد الطلبة والطالبات بالمركز فمن الصعب استيعابهم بوقت واحد ؛ لذا قُسِّمت الدراسة فيه على وقتين صباحي ومسائي ، والطالب هو الذي يختار الوقت المناسب له حيث تبدأ الدراسة من الثامنة صباحًا إلى بعد صلاة العشاء .

تكون الدراسة يومين في الأسبوع وفي كل يوم من هذين اليومين تكون مدة الحلقة ساعتين موزعة على النحو الآتي :

أول ما يبدأ به المعلم هو تسميع الحفظ الجديد مع المراجعة ، بمعنى أن المدّرس يأخذ طالبًا ليسمّع له الحفظ الجديد ، ويوزع بقية الطلبة لتسميع المراجعة مع بعضهم ، فإذا انتهى من الطالب الأول ذهب الطالب ليكمل المراجعة مع زميله ، ويأتي طالب آخر لتسميع الحفظ الجديد وهكذا .

فإذا انتهى جميع الطلاب من تسميع الجديد والمراجعة ؛ فإنَّ المدّرس يقرأ عليهم الدرس الجديد الذي سيُسّمعونه في الحصة

القادمة وهم يتابعون من المصحف ، ثم يقرأ الطلاب بعد ذلك أمام المدّرس وهو يصحح لهم الخطأ ، ويخصص آخر نصف ساعة من الحلقة لشرح أحكام التجويد .

كل ذلك وفق منهج شهري موجود لدى المدّرس يسير عليه ، وتُخصص آخر حصة من كل شهر للاختبار الشهري ويكون في جميع ما تمّ حفظه ومراجعته خلال الشهر .

وبالنسبة للتجويد النظري يُلزم طالب الإجازة والمراجعة لحضور درس التجويد النظري ساعة في الأسبوع وفق منهج محدد حتى ينتهي من دراسة جميع أبواب التجويد ، وتوجد دورات في شرح الشاطبية ودورات في شرح رسم القرآن الكريم وضبطه وعدّ الآي ، وعلم الفواصل ، وفي علم الوقف والابتداء ، وتكون إلزامية لطلاب القراءات والمراجعة والإجازة ـ على حد سواء ـ في الروايات الأخرى غير رواية حفص .

طريقة التدريس في المركز

هناك ثلاثة طرق معتمدة في المركز تسير عليها عملية التدريس للطلبة وهي كالآتي :

أولًا : نظام التحفيظ

إذا رغب الطالب الالتحاق بالمركز فإنه يتقدم لملء الاستمارة

الخاصة بذلك فإذا كان الطالب يحفظ شيئًا من القرآن يُجرى له اختبار فيما يحفظه وبشرطين :

١- أن يكون حفظه بادئًا من سورة الناس فما فوق .

٢- أن يكون الحفظ مرتبًا فلا يؤخذ بالأجزاء المتفرقة .

مثال ذلك : إذا كان الطالب المتقدم يحفظ خمسة أجزاء من سورة الأحقاف إلى سورة الناس ، يُجرى له الاختبار في هذه الأجزاء الخمسة في كل جزء سؤال أو سؤلان ، بدءًا بجزء النبأ فصاعدًا فإذا كان الطالب مُتقنًا لهذه الأجزاء بدأ الدراسة في المركز من الجزء الخامس والعشرين الذي هو جزء الشورى .

أما إذا أخفق الطالب في أحد هذه الأجزاء وليكن على سبيل المثال جزء المجادلة ؛ فإنه يُخيّر بين أحد ثلاثة أمور .

أ- إما أن يبدأ الدراسة بالمركز من هذا الجزء الذي أخفق فيه ويعدّ حفظًا جديدًا له .

ب - يعطى فرصة أخرى ليراجع هذه الأجزاء ثم يعاود الاختبار فيها .

جـ - أن يلتحق بالشيخ المخصص لذلك في المركز ، فيراجع معه هذه الأجزاء مراجعة سريعة قبل بدء الدراسة[1] ،

---

(١) يعني أنَّ المركز يساعد الطالب على المراجعة فيخصص له شيخًا ليراجع معه ؛ لكيلا يُترك وحده .

وبعد ذلك يُختبر فيها مرة أخرى ثم يبدأ الدراسة بعد ذلك .

أما الطالب الذي لا يحفظ شيئًا من القرآن فيُجرى له اختبار في القراءة من المصحف بالنظر ؛ ليُعرف مدى استطاعته نطق الحروف ، فإذا كان مُجيداً في ذلك التحق بالدراسة بحفظ القرآن من سورة الناس .

وأما إذا لم يكن مُجيداً في ذلك التحق بالدراسة بما يسمى حلقات تصحيح التلاوة ، وهي حلقات مخصصة للأشخاص الذين لا يُجيدون القراءة من المصحف ، وفيها يجلس الطلاب في حلقة أمام الشيخ يقرأ لهم وهم يرددون خلفه آية آية من المصحف ، ولا يطالبون فيها بحفظ ، ثم يعرض كل طالب ما قرأه أمام شيخه مع شرح أحكام التجويد .

ثانيًا : نظام المراجعة

الهدف من نظام المراجعة تأهيل الطالب في الحفظ والتجويد ليلتحق بنظام الإجازة[1] .

---

(١) إنَّ تأهيل الطالب وجعله يتجاوز مرحلة اللحن الجلي ـ ويسمى السواد، وهو تشكيل الكلمات من ضم وفتح وكسر وسكون ـ بالقراءة أمر ضروري ، وهو ما يعني اتقان حركات الكلمات وكثيراً من أحكام التجويد ، وهي بمثابة تصفية أو تنقية؛ لكي يكون مستعداً لأخذ ==

وفي نظام المراجعة يبدأ الطالب ختمة من أول القـرآن ـ سـورة الفاتحة ثم سورة البقرة وهكذا ـ على الشيخ المخصـص لـه ، فـإذا ما أتمّ تسميع عشرة أجزاء يُجرى له امتحان في هذه العشرة ، فإن حصل على نسبة ٩٠٪ فما فوق يحوّل لنظام الإجازة على أن يبـدأ ختمة جديدة من البداية ، إما على الشيخ نفسه أو على شـيخ آخـر بحسب جدول المشايخ .

وإن لم يُوفق في الحصول علـى هـذه النسـبة اسـتمر في ختمـة المراجعة حتى يُتمّ عشرين جزءًا ، ثم يُجرى لـه امتحـان آخـر في العشرين جزءًا بنفس الطريقة الماضية ، فإن وُفِّق يحـوّل إلى نظـام الإجازة ، وإلا استمر في الختمة إلى أن يكملها وعندها يُجـرى لـه امتحان في القرآن كاملاً ، فإن حصل علـى النسـبة المطلوبـة ٩٠٪ فما فوق حُوّل لنظام الإجازة وإن لم يُوفق أعـاد ختمـة جديـدة في نظام المراجعة[1] .

== تنبيهات جديدة من الشيخ ، وخاصة فيمـا يتعلـق بـاللحن الخفـي لنيـل الإجازة ، لأنَّ إعطاء المعلومات دفعة واحدة للطالب تربكه وربما تولد لديه انطباعًا بصعوبة التعلم ، وهذه هي أهميـة المراحـل التعليميـة في التدريس حيث كل مرحلة تهيئ الطالب للمرحلة التي تليها.

(١) في هذا الأسلوب تشجيع للطالب على أن يجتاز الامتحان من أول مرة لكيلا ينتقل إلى الامتحان الثاني والثالث الأكثر صعوبة.

ثالثًا : نظام الإجازة

في نظام الإجازة يبدأ الطالب ختمة من أول المصحف يُسّمع فيها من حفظه غيبًا ـ لا من المصحف ـ مع التركيز على التجويد العملي وحفظ متني التحفة والجزرية إلزامًا ، والشاطبية لمن أراد(١) ، فإذا ما أتمّ عشرة أجزاء ، أُجري له امتحان في العشرة ، ثم في العشرين ، ثم في القرآن كاملًا .

وفي نهاية الختمة يُعرض الطالب على فضيلة الشيخ أحمد المعصراوي ؛ ليمتحنه فيما قرأ ثم يقرر فضيلته إذا كان الطالب يستحق الإجازة من المركز أم لا(٢) .

وأخيرًا أود الإشارة إلى أن هذه النماذج التي اخترتها كملاحق في نهاية هذه الدراسة هي ما يتعلق مباشرة بنظام الدراسة ، وأعرضت عن الباقي للاختصار ولتعلقها بأمور إدارية ويمكن أن تذكر بعناوينها للفائدة وهذه بعض منها ، وهي :

---

(١) كما ذُكر سابقًا فإنَّ حفظ متن الشاطبية من شروط الإجازة لأكثر من قراءتين مع التسميع غيبًا ، أما المراد بقول لمن أراد فالمقصود به الإجازة برواية حفص أو رواية أخرى مفردة .

(٢) هذه الإجازة التي تعطى له من مركز الدكتور أحمد المعصراوي هي إجازة شرفية ، فإن لم يُوفق في الاختبار أمام فضيلته يُمنح الطالب إجازة من شيخه الذي درس عليه وبسنده .

١- استمارة بيان بأسماء المعلمين وبيانات حلقاتهم .

٢- استمارة بأسماء الطلبة المنقطعين عن الدراسة .

٣- استمارة إنذار غياب يقدم للطالب ولولي أمره .

٤- استمارة حضور وغياب الدارسين خلال شهر .

٥- استمارة طلب إجازة .

٦- جدول توزيع لجان الامتحانات على المعلمين .

وهذه الملاحق يترك أمر اختيارها من عدمه لإدارة الدورات والمراكز ، وبحسب رؤيتها ، أو تعمل لها من الجداول والنظام ما يناسبها وتراه ملائمًا لنجاح عملها .

وختامًا أرجو أن أكون قد وُفقت بتقديم ما هو نافع لأخوتي العاملين والمهتمين بهذا العلم ، سائلًا الباري سبحانه وتعالى التوفيق والسداد لما يحب ويرضى .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

ملحق رقم (١)

استمـــــــارة إشـــــــراف

اليوم: التاريخ: الساعة:

بيانات الحلقة:

اسم المعلم: الفترة: نوع الحلقة: إجمالي عدد الطلاب: عـــدد

الحضور:

عينة تقييم الدارسين:

اســـم الـــدارس	الجنسية	مقدار الحفـظ	التقـــديـــرات			ملاحظـــات
			الحفظ	التجويد العملي	التجويد النظري	

بنود التقييم:

بنـــد التقييـــم	الدرجـــة	ملاحظـــات
اهتمام المعلم بالتجويد العملي	من ٥	
التزام المعلم باستيفاء بيانات استمارات متابعة الحلقات	من ٥	
التزام المعلم بأسماء الطلاب الموجودة في الكشف	من ٥	
التزام المعلم بالتعليمات والتوجيهات	من ٥	
التزام المعلم بالتوقيع في دفتر الحضور والانصراف	من ٥	
التزام المعلم بالحضور وعدم الغياب	من ٥	
التزام المعلم بالخطة المنهجية للشهر	من ٥	
التزام المعلم بحضور الاجتماعات وعدم تأخره عنها	من ٥	
التزام المعلم بوقت بداية الحلقة ونهايتها	من ٥	
تسميع الطلاب للمراجعة مع بعضهم	من ٥	
متابعة المعلم لمراجعة الطلاب	من ٥	
التحدث باللغة العربية الفصحى	من ٤	
التزام المعلم بإطلاع الطلاب على منهج الشهر	من ٤	
التزام المعلم بعدم إضاعة وقت الحلقة قبل أو بعد الصلاة	من ٤	
تصحيح المعلم للدرس الجديد	من ٤	
تصويب المعلم للأخطاء	من ٤	
تعامل المعلم مع الطالب المتأخر	من ٤	
تواجد الطلاب وعدم استئذانهم	من ٤	
درس التجويد النظري	من ٤	
مدى العلاقة بين المعلم وطلابه	من ٤	
استخدام المعلم للثواب والعقاب	من ٣	
تسميع المعلم للدرس الجديد	من ٣	
مقدرة المعلم على إجراء الاختبارات الشهرية	من ٣	
المـــجـــمـــوع	من ١٠٠	

توقيع المشرف

ملحق رقم (٢)

مركز الأستاذ الدكتور أحمد المعصراوي

شيخ عموم المقارئ المصرية

للدراســـات القرآنـــية

استمارة التحاق للدراسة

البيانات الشخصية:

الاسم			
تاريخ الميلاد			
عنوان السكن			
الرقم القومي			
الجنسية			
رقم جواز السفر			
المؤهل الدراسي			
رقم التليفون		تاريخ اليوم	

نوع الدراسة التي ترغب في دراستها بالمركز:

حفظ القرآن الكريم □		**الحصول على إجازة** □	
يتم تحفيظ القرآن كاملا على عدة مراحل تحدد حسب مستوى الطالب و مقدار ما يحفظ اليوم من القران		**هل حصلت علي إحدى الإجازات من قبل؟**	
		لا □	نعم □
عدد الأجزاء التي تحفظها		الإجازة التي ترغب الحصول عليها برواية	

مواعيد الدراسة:

أيام النساء و البنات	أيام الرجال و الصبيان
الأحد و الخميس	السبت والأربعاء
٨- ١٠ صباحا □ ١٠-١٢ صباحا □	٨- ١٠ صباحا □ ١٠-١٢ صباحا □
٤- ٦ مساء □ ٦ -٨ مساء □	٤- ٦ مساء □ ٦ -٨ مساء □ ٨ – ١٠ مساء □

المستندات المطلوبة:

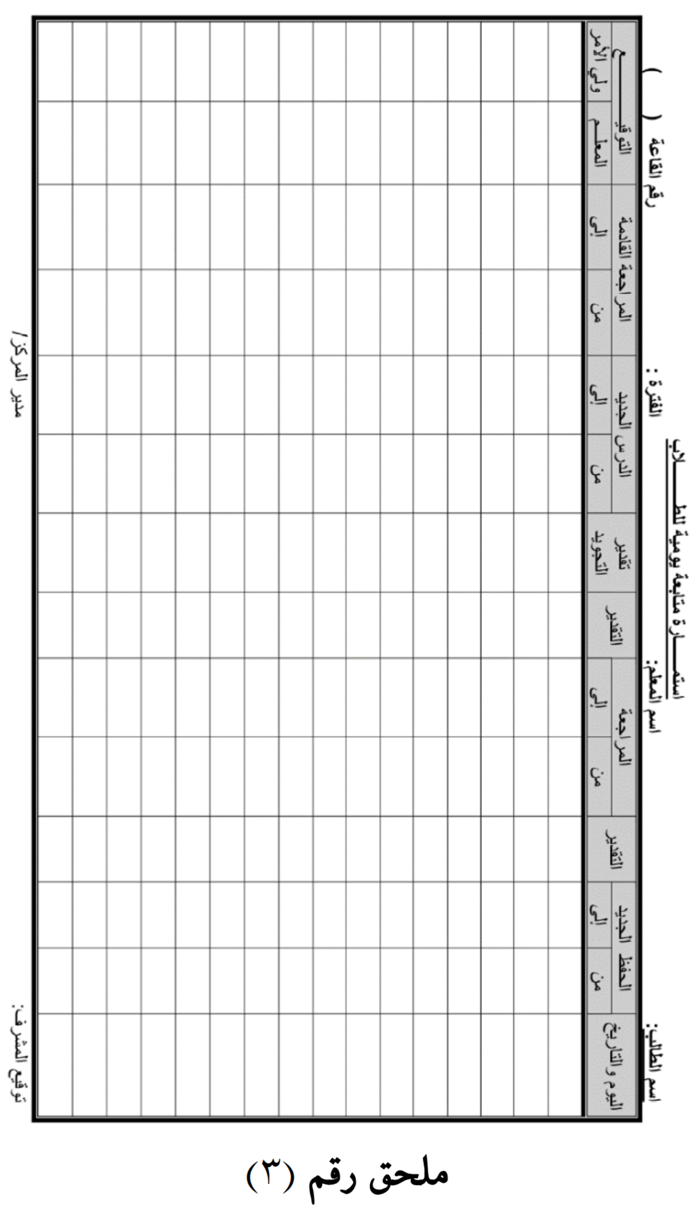
- **استمارة الالتحاق – عدد ٢ صورة شخصية**
- **صورة الرقم القومي أو جواز السفر**
- **المصروفات الشهرية (٣٠) جنيهاً.**

الشهادات التي يمنحها المركز:

- يمنح الدارس شهادة بالإقراء والتعليم ، وإجازة معتمدة بالرواية التي قرأها ويشترط في منح الإجازة الحفظ كاملا للقرآن.

هذا الجزء خاص بالمركز

- **نتيجة تقييم الدارس:**
- **اسم المدرس:**
- **تاريخ بدء الدراسة:**



استمـــــارة متابعة يومية للطــــــلاب

اسم الطالب: **اسم المعلم:** **الفترة :** **رقم القاعة (   )**

اليوم والتاريخ	الحفظ الجديد		التقدير	المراجعة		التقدير	تقدير التجويد	الدرس الجديد		المراجعة القادمة		التوقيـــــــــع	
	من	إلى		من	إلى			من	إلى	من	إلى	المعلـــم	ولي الأمر

توقيع المشرف: مدير المركز/

ملحق رقم (٣)

خطة المنهج الدراسي لشهر يناير من عام ٢٠٠٩

اسم المعلم/ أحمد حسين　　الفترة: ٦-٨ مساءً　　نوع الحلقة: حفظ

اليوم	التاريخ	حفظ اليوم			مراجعة اليوم		التجويد
		السورة	من	إلى	من	إلى	
السبت	٢٠٠٩/١/٣	الإنسان	١٩	آخر السورة	المرسلات		الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإدغام بأنواعه
الأربعاء	٢٠٠٩/١/٧	الإنسان كاملة			النبأ	الطارق	ـــــــ
السبت	٢٠٠٩/١/١٠	القيامة كاملة			الأعلى	الناس	الحكمان الثاني والثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين: الإقلاب والإخفاء الحقيقي
الأربعاء	٢٠٠٩/١١/١٤	المدثر	١	٣٠	القيامة	المرسلات	ـــــــ
السبت	٢٠٠٩/١/١٧	المدثر	٣١	آخر السورة	النبأ	الطارق	مراجعة أحكام النون الساكنة والتنوين
الأربعاء	٢٠٠٩/١/٢١	المدثر كاملة			الأعلى	الناس	ـــــــ
السبت	٢٠٠٩/١/٢٤	المزمل كاملة			المدثر	المرسلات	الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة: الإخفاء الشفوي
الأربعاء	٢٠٠٩/١/٢٨	الجن	١	١٣	النبأ	الطارق	ـــــــ
السبت	٢٠٠٩/١/٣١	امتحان شهري من سورة المزمل إلى آخر القرآن					

توقيع المعلم:　　توقيع المشرف:　　مدير المركز/

ملحق رقم (٤)

نموذج لخطة منهج دراسي شهري

جدول حضور وغياب طلاب
الإجازات والمراجعات

جدول متابعة

اليوم	التاريخ	توقيع الشيخ	مدة الحلقة

اسم الشيخ: اسم الطالب:

ملحق رقم (٥)

منهج التجويد النظري للسنة الأولى

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

وبعد ،،،

فهذه هي مفردات منهج التجويد النظري للسنة الأولى للعام الدراسي ١٤٢٩-١٤٣٠هـ / ٢٠٠٨-٢٠٠٩م ، وهو موزع على اثنين وثلاثين درسًا خلال العام الدراسي ، على النحو التالي:

الدرس الأول : مقدمات في علم التجويد .
الدرس الثاني : آداب التلاوة .
الدرس الثالث : تعريف اللحن وأنواعه .
الدرس الرابع : الاستعاذة والبسملة .
الدرس الخامس : أوجه الابتداء .
الدرس السادس : مراتب القراءة .
الدرس السابع : الفرق بين النون الساكنة والتنوين .
الدرس الثامن : الإظهار الحلقي .
الدرس التاسع : الإدغام بأنواعه .
الدرس العاشر : الإقلاب والإخفاء الحقيقي .
الدرس الحادي عشر : مراجعة أحكام النون الساكنة والتنوين .
الدرس الثاني عشر : الإخفاء الشفوي .
الدرس الثالث عشر : إدغام المتماثلين الصغير .
الدرس الرابع عشر : الإظهار الشفوي .
الدرس الخامس عشر : الميم والنون المشددتان والغنة .
الدرس السادس عشر : مراجعة أحكام الميم الساكنة والميم والنون المشددتين .
الدرس السابع عشر : لام الاسم .
الدرس الثامن عشر: لام الفعل .
الدرس التاسع عشر : لام الحرف .
الدرس العشرون: مراجعة اللامات .
الدرس الحادي والعشرون: مقدمة عن المد ـ المد الأصلي .
الدرس الثاني والعشرون : المد الواجب (المتصل) .
الدرس الثالث والعشرون : المد المنفصل .
الدرس الرابع والعشرون : المد العارض للسكون .
الدرس الخامس والعشرون : مد البدل – مد العوض عن التنوين .
الدرس السادس والعشرون : مقدمة عن المد اللازم ـ المد اللازم الكلمي المثقل .
الدرس السابع والعشرون : المد اللازم الكلمي المخفف .
الدرس الثامن والعشرون: المد اللازم الحرفي المثقل.
الدرس التاسع والعشرون : المد اللازم الحرفي المخفف .
الدرس الثلاثون : مراجعة المدود .
الدرس الحادي والثلاثون : هاء الكناية .
الدرس الثاني والثلاثون : مراجعة عامة .

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

ملحق رقم (٦)

الفهرس

السيرة الذاتية

الاسم : عبد المنعم جمعة صالح .

محل وتاريخ الميلاد : جلولاء ، ديالى ، العراق ، ١٩٦٨م .

التحصيل العلمي :

١- أكمل الثانوية العامة في إعدادية جلولاء للبنين عام ١٩٨٧م .

٢- بكلوريوس علوم إسلامية ، كلية العلوم الإسلامية ، جامعة بغداد ١٩٩١م .

٣- ماجستير في الشريعة الإسلامية ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، عام ٢٠١١م .

٤- دكتوراه في الشريعة الإسلامية ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٦م .

٥- دبلوم عالي في الإعلام ، قسم الإعلام بمعهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة ، عام ٢٠١٠م .

المؤلفات والبحوث :

١- **اتجاهات تفسير القرآن الكريم في العصر الحديث بالعراق** (مكتبة دار السلام ، القاهرة ، ط١، ١٤٤٠هـ) .

٢- **دورات القرآن الكريم بين الواقع والطموح** (مؤسسة البصائر ، ط١، ١٤٣١هـ) ، (مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤٣٩هـ) .

٣- **الرسعني ومنهجه في التفسير** (مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط١، ٢٠١٣م) .

٤- **مدارس تفسير القرآن الكريم في العراق** من القرن الأول حتى القرن الرابع الهجري (مكتبة دار السلام ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٠٠هـ) .

٥- **معجم شيوخ الرسعني** (مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط١ ، ١٤٤٠هـ) .

٦- **مدرسة التفسير في البصرة ،** بحث منشور مجلة كلية التربية ، (القسم الأدبي) ، جامعة عين شمس ، مصر ، العدد الثالث ، المجلد التاسع عشر ، ٢٠١٣م .

٧- **مدرسة بغداد واتجاهاتها في التفسير ،** مجلة كلية التربية ، (القسم الأدبي)، جامعة عين شمس ، مصر ، العدد الثالث ، المجلد العشرون ، ٢٠١٤م .

٨- **المدرسة التركية واتجاهاتها في تفسير القرآن الكـريم في العهد العثماني** ، مجلة كلية الإلهيـات ، جامعـة اسـطنبول ، ٢٠١٨م.